

مهارات بحثية ٣

إشراف د. مرفت محمد

إعداد الباحثة :

خلود باسويد

الرقم الأكاديمي: 221000624



البحث العلمي بين النمطية والتجويد والتجديد: دراسة حالة على البحوث
والدراسات بمجال تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني بالعالم العربي

01

مجتمع الدراسة وعينتها



يعرف مجتمع الدراسة في البحث العلمي على انه مجموعة كبيرة ومحددة من الافراد او العناصر التي تمتلك صفة مشتركة واحدة او اكثر، تحدد هذه الصفة بواسطة معايير أخذ العينة التي وضعها الباحث ويمثل مجتمع الدراسة التركيز الرئيسي للبحث العلمي، بحيث يسعى الباحث للحصول على المعرفة او المعلومات عنه وبناء على ذلك يجب على الباحث تحديد مجتمع الدراسة في بداية البحث ونظرا الى الحجم الكبير لمجتمع الدراسة، فقد لا يتمكن الباحث في العديد من الاحيان من اختبار او جمع المعلومات اللازمة من كل فرد، وذلك بسبب التكلفة العالية والوقت الطويل المستغرق في تنفيذ ذلك، لذا يتم اخذ مجموعة فرعية من المجتمع و تسمى عينة الدراسة، بحيث يقوم الباحث بأخذ الملاحظات وتعميم النتائج على المجتمع الذي اخذت منه هذه العينة.

02

العلاقة بين مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

◆ العينة هي مجموعة فرعية مأخوذة من مجتمع الدراسة، وقد نشأ هذا المفهوم بسبب عدم قدرة الباحث على اختبار جميع الأفراد في مجتمع معين، يجب أن تكون العينة المختارة ممثلة لمجتمع الدراسة الذي أخذت منه في جميع الخصائص، كما ويجب أن يكون حجمها مناسباً لضمان القدرة على القيام بعمليات التحليل الإحصائي، وتتمثل الوظيفة الرئيسية لعينة الدراسة في السماح للباحثين بإجراء الدراسة على الأفراد من المجتمع، بحيث يمكن استخدام نتائج دراستهم لاستخلاص الاستنتاجات وتطبيقها على مجتمع الدراسة، وكلما كانت جودة العينة المأخوذة أفضل، كان مستوى الدقة في النتائج والملاحظات المستخلصة منها أكبر.

03

أقسام مجتمع الدراسة في البحث العلمي

يمكن تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجموعتين وهما:

المجموعة المستهدفة :

وهي المجموعة الكاملة من الأفراد أو العناصر التي يرغب الباحث بتعميم نتائج الدراسة عليها، وتلبي هذه المجموعة معايير الدراسة التي وضعها الباحث. ومن الأمثلة التوضيحية على هذه المجموعة:

١- جميع الأطفال الرضع المصابين بنقص الوزن عند الولادة .

٢- جميع المراهقات الحوامل.

المجموعة التي يمكن الوصول إليها:

هي مجموعة فرعية من المجموعة المستهدفة، تمثل مجتمع الدراسة الذي يمكن الوصول إليه من قبل الباحث، وتتخذ عينة الدراسة منها ويطبق الباحث استنتاجاته عليها، وقد تقتصر هذه المجموعة على منطقة، أو مدينة، أو دولة، أو مؤسسة. ومن الأمثلة التوضيحية على هذه المجموعة:

١- الأطفال الرضع المصابون بنقص الوزن الذين تم قبولهم في وحدات العناية المركزة بمدينة سانت لويس الحضرية.

٢- جميع المراهقات الحوامل في ولاية ميسور.

أساليب جمع البيانات

◆ يعتبر اختيار العينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث. ولا شك أن الباحث يبدأ بالتفكير في عينة البحث منذ البدء في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، لأن طبيعة البحث هي التي تتحكم في نوع العينة والأدوات المناسبة للقيام بالبحث.

هناك أسلوبان رئيسيان في جمع البيانات الأولية من مصادرها الشاملة وهما: ١- أسلوب الحصر الشامل
٢- أسلوب العينة

١ أسلوب الحصر الشامل :

ويسمى أحيانا أسلوب التعداد لكل مفردة من مفردات المجتمع الإحصائي وذلك بتجميع بعض البيانات المتعلقة ببعض المتغيرات عن جميع مفردات المجتمع الأصلي.
ومن أمثله أسلوب الحصر الشامل التعداد السكاني والصناعي، حيث من نتائج مثل هذه الدراسات مؤشرات إحصائية يمكن الاهتداء بها في عملية التخطيط. ويعاب على هذا الأسلوب تعذر استخدامه في كثير من البحوث وبخاصة إذا كان مجتمع الدراسة الأصلي كبير حيث ذلك يتطلب جهد ووقت وتكلفة.

٢- أسلوب العينة:

وفيه يقوم الباحث باختيار جزء أو نموذج (عينة) من المجتمع وأخذ بياناته من مفردات هذه العينة وبعد حصوله (الباحث) على النتائج يقوم بتقديم نتائج المجتمع باستخدام الطرق والوسائل الإحصائية الملائمة.

أنواع العينات:

تنقسم العينات عادة إلى قسمين رئيسيين وهما:

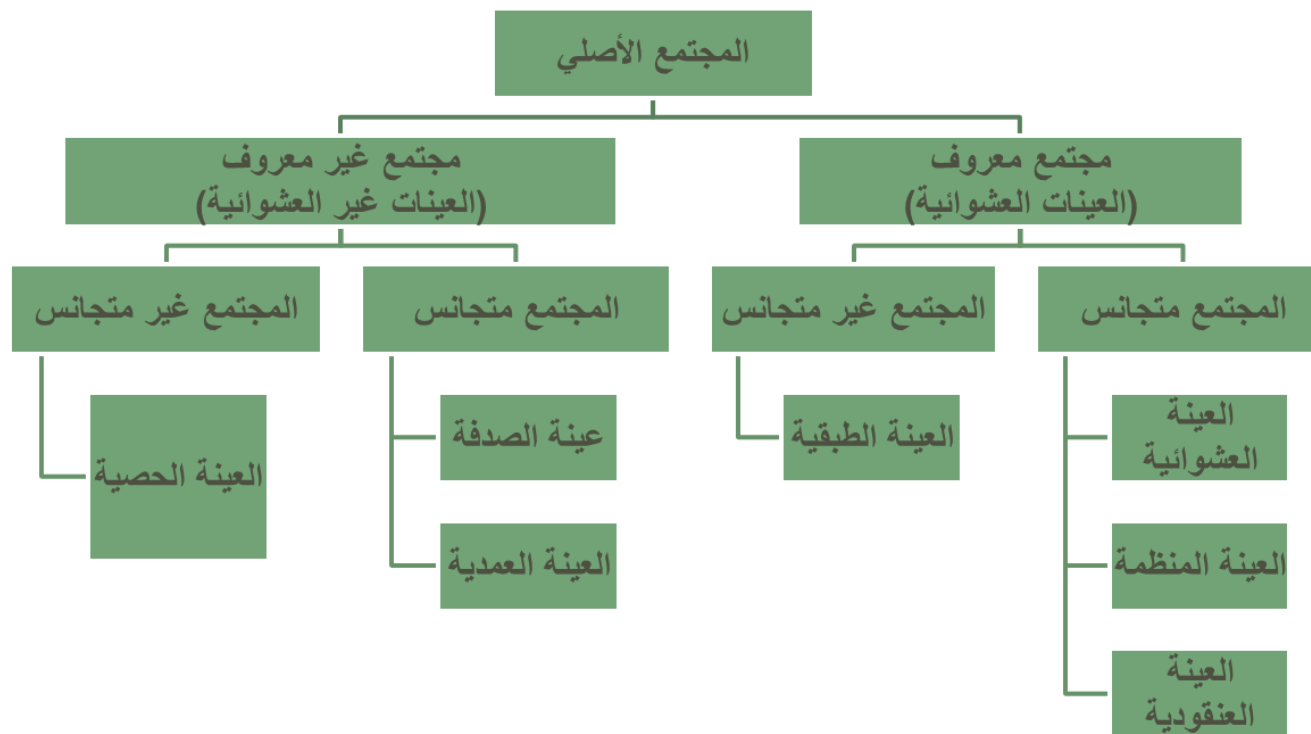
المجموعة الأولى: العينات الاحتمالية أي العشوائية
المجموعة الثانية: العينات الغير احتمالية أي الغير عشوائية

05

أساليب جمع البيانات



أقسام العينات



البحث العلمي بين النمطية والتجويد والتجديد: دراسة حالة على البحوث والدراسات بمجال تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني بالعالم العربي

١- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في كافة البحوث والدراسات العلمية بمجال تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني التي أجريت أو منحت ونشرت في قواعد البيانات التربوية وغير التربوية معتمدة خلال فترة من يناير ٢٠١٠ إلى ديسمبر ٢٠١٤ م.

٢- عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة الحالية في ما تم تجميعه أو رصده وسحبه من بحوث ودراسات علمية (رسائل ماجستير أو دكتوراه) خلال فترة من يناير ٢٠١٠ إلى ديسمبر ٢٠١٤ م.

٣- أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على أداة واحدة لجمع البيانات من إعداد الباحث وهي مقياس لتحديد درجة النمطية والتجويد والتجديد في البحث العلمي بمجال تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني وتم إعداد هذه الإدارة في ضوء مراجعة الباحث للبحوث والدراسات بمجال الجودة والاقتصاد المعرفي والتجديد والابتكار بمجال البحث العلمي ونموذج ومقياس الشخصية المجودة والمجددة (التكيف والابتكار) الذي قدمه كيرتون كما تم مراجعته معايير جودة البحث العلمي التي نشرتها المؤسسات المعنية بالاعتماد المؤسسي والأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي.

البحث العلمي بين النمطية والتجويد والتجديد: دراسة حالة على البحوث والدراسات بمجال تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني بالعالم العربي

٤- وصف الأداة:

اشتمل المقياس على ٣ ابعاد رئيسية:

البحث النمطي البحث المجودة والبحث الجديد ينتمي الى كل بعد ١٠ فقرات (مفردات) استخدمت هذه الفقرات (المفردات) كمؤشرات دالة على مواصفات كل نوع (مسار) من البحوث.

٥- صدق الاداة:

بعد اعداد الاداة (المقياس) في صورته المبدئية تم عرضة على عينة من الخبراء في المجال التربوي (تكنولوجيا التعليم، والمناهج وطرق التدريس، وتربية الموهوبين) ومجال إدارة الجودة وتم عرض هذه الاداة عليهم للتأكد من مدى شمولها ودقة صياغة كل مؤشر ومدى إمكانية استخدامها لتحليل البحوث والدراسات في ضوء ابعادها ومؤشراتها المذكورة.

٦- ثبات الأداة:

لضمان موثوقية التحليل باستخدام هذه الأداة وخاصة انه سيتم إصدار أحكام على نوعية ومسارات البحوث والدراسات التي أجريت بمجال تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني فقد قام الباحث بتطبيق هذه الأداة على عينة استطلاعية من البحوث (٣٠) بحثاً وعينة استطلاعية على الدراسات (٢٠ رسالة ماجستير، ١٥ رسالة دكتوراه) غير تلك التي تم رصدها ضمن عينة التحليل، وقد قام الباحث بتطبيق المقياس على هذه البحوث والدراسات مرتين، يفصل بينهما ٣ أسابيع وتم حساب معامل ثبات التحليل بطريقة إعادة التطبيق وقد كانت قيمة المعامل الارتباط بين التحليل الأول والثاني لعينة البحوث ٠،٩٤، ولعينة رسائل الماجستير ٠،٩٠، وعينة رسائل الدكتوراه ٠،٨٩، وهذه القيم دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠،٠١ مما يعكس الاتساق بين التحليل وإمكانية الاعتماد على هذه الأداة في تحليل عينة البحوث والدراسات.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

